

# هديه ﷺ في النوم - المحاضرة 61 - السيرة النبوية - المستوى

## الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع متطعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00

للعالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته النوم قد يكون صفة نقص وقد يكون صفة كمال فالنوم - 00:00:50

نعمة من نعم الله عز وجل على خلقه ولكنه صفة نقص يجب نفيها عن الله عز وجل اذ انها لا تنبغي للحي القيوم سبحانه عز وجل لان

الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام فلا تأخذه سنة ولا نوم - 00:01:19

اذا النوم صفة نقص في حق الخالق عز وجل ولكن في حق المخلوق هي صفة كمال لان البشر اذا لم ينم منهم احد عد ذلك بانه خلل

وانه مرض ينبغي علاجه - 00:01:46

الانسان اذا لم ينم فهذا فيه عيب وفيه نقص لذا سيد البشر صلى الله عليه واله وسلم كان ينام كما ينام الناس وهذا من كمال بشريته

صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:12

ولكنه لم يكن يتعامل مع النوم كرفاهية بل كان يتعامل على انه امر ضروري حتمي للبشر الان اذا رأيت في احوال الناس تجد عندهم

شيء من الاسراف والتبذير فهم ينفقون الغالي والنفيس - 00:02:33

لماذا في شراء غرف نوم تصل آآ يعني الى مبالغ عجيبة وتصميمات غريبة وامور لا يحتاجها الانسان سرير بالالف الريالات اثاث

بعشرات الالاف من الريالات وتصاميم وديكور في غرفتي النوم - 00:03:01

بينما اذا درسنا سيرته صلى الله عليه وسلم وشماله وجدنا ان فراشه كان ادما حشوه ليف الادم هو الجلد اذا كان صلى الله عليه

وسلم ينام على فراش على مرتبة صغيرة - 00:03:25

محشوة بالليف وهي مصنوعة من الجلد وليست من القطن الفاخر او من الحرير او من الاسفنج او نحو ذلك. وكان يتغطى باللحاف اي

شيء يتغطى به قال لنسائه عليه الصلاة والسلام ذات يوم - 00:03:46

ما اتاني جبريل وانا في لحاف امرأة منكن غير عائشة وكان اذا ينام على فراش وكان يتغطى بلحاف وكان كما جاء عنه له وسادة

مخدة ايضا من جلد حشوها ليف - 00:04:06

اذا ما كان عليه الصلاة والسلام ينفق المال كما نفعل لابد ان الوسادة او المخدة تكون حشوها من ريش النعام الذي صادوه باستراليا

وفيه كذا وفيه كذا ابدا كان صلى الله عليه وسلم لا يتكلف ولذلك جاء عنه انه كان ينام على الفراش تارة - 00:04:28

وربما نام على النطع تارة اخرى وهو البساط المصنوع من الجلد وربما نام على الحصير كما جاء في حديث انس انه اتوه بحصير قد

اسود من كثرة ما لبس. يعني من كثرة ما جلس عليه واستخدم اسود. فكان - 00:04:52

ربما نام على حصير ما عنده مشكلة يصلي على ذلك وربما نام على السرير وتارة ينام على كساء اسود بعض الناس عنده نوع هوس او

وسوسة او تعود. يقول انا ما استطيع انام الا على فراشي - 00:05:14

لماذا؟ لان هذا الفراش فراش وفيه اعتاد على النوم عليه بحيث انه ما يستطيع ينام على غيره وهذه مشكلة لاننا جعلنا من النوم من

الاساسيات ومن الامور التي يعتاد عليها - 00:05:34

حتى لو ما فيك نوم جاء وقت القيلولة لابد انك تذهب الى الفراش. جاء وقت معين في الليل لا بد ان تذهب الى الفراش. حتى لو ما يوجد فيك نوم لذلك يكثر الارق عند الناس - 00:05:55

ربما استيقظوا من جوف الليل وتقلبوا الساعات على الفراش وما يدري احدهم ماذا يصنع لانه لا يستطيع ينام وقد تعود على انه لا يقوم من فراشه حتى وقت معين - 00:06:09

النبي صلى الله عليه واله وسلم لو ذهبت تبحث عن طريقة نومه كيف كان ينام؟ الغالب في نوم النبي عليه الصلاة والسلام. وهو السنة الشرعية التي يثاب عليها الانسان ويأخذ عليها اجرا - 00:06:26

وهو الممدوح صحيا كان صلى الله عليه وسلم ينام على جانبه وعلى شقه الايمن. في اغلب الاحوال وهذا ثابت في الاحاديث طيب بعض الناس يقول يا اخي انا ما استطيع بس انام على يميني. نقول هذه السنة وهذا المشروع - 00:06:48

ولكن جاء في الاحاديث انه صلى الله عليه واله وسلم ربما نام على ظهره مستلقيا على قفاه كما جاء عن عبد الله ابن زيد رضي الله عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى - 00:07:06

وهذه مسألة ايضا مهمة ان نعيها. لا حرج البتة في ان تنام في المسجد ان تستلقي في المسجد وقد فعل ذلك سيد البشر اللهم صلي وسلم عليه الان تجد ناس يأتوك يقول يا اخي لا تنام في المسجد - 00:07:26

او انتم خدماك في اتجاه القبلة. وايش المشكلة على هذا ما يجوز هذا حرام اتيني بالدليل الحرام هو انه لا يجوز ان تستقبل او تستدبر القبلة في بول ولا غائط - 00:07:44

لكن ان تجعل قدميك في اتجاه القبلة لا حرج في ذلك وهذا من التنطع لكن الاستلقاء على القفا او على الظهر جاء فيه حديث. فعن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع - 00:07:58

احدى رجليه على الاخرى طيب كيف الرسول نهى عن هذه الوضعية عبدالله بن زيد يقول انه رأى الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك العلماء جمعوا بين الحديثين بان حديث جابر محمول على من لم يكن يأمن عن عورته الانكشاف - 00:08:16

زمان كانوا يلبسون الازار او الفوطة او الاجرة ولم يكنوا يلبسون تحتها شيء من السراويلات او من الملابس الداخلية فربما اذا استلقى احد احدهم على ظهره ورفع آآ رجلا على الاخرى ادى ذلك الى انكشاف عورته. فهذا محرم - 00:08:40

ويحمى الحديث عبد الله ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امانا من انكشاف عورته. فلذلك فعل هذا الفعل. فيا حرج. اذا تنام عن جنبك اليمين هذا الاولى - 00:09:02

تنام على ظهرك هذا امر مباح فعلة الرسول صلى الله عليه واله وسلم. بقي معنا وضعان اثنان لانه طبعاً اما ان تنام على جنبك اليمين واما تنام على جنبك اليسار واما تنام على ظهرك واما ان تنام على بطنك ما في وضعية خامسة - 00:09:14

الا اذا تحذلق انسان وقال ان تنام واقفا وهذا يصلح الاحشنة ولا يصلح لبني البشر. فنأتي على ذكر هذه هذين الوضعين باذن الله عز وجل. ولكن بعد الفاصل ابقوا معنا - 00:09:35

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين. وبعد قال تعالى انما المؤمنون اخوة ينبغي ان تمد الجسور مع اخواننا. ولا ننتظر المواصلة منهم. فالعظماء هم الذين يقتنصون القلوب - 00:10:01

حبا ويعطرون النفوس الفة. اما الاحمر فهو ذكي في قساوة الاصدقاء. يقول الحكماء تستطيع ان اليوم الف عدوا ولكنك لا تستطيع ان تصنع في العام صديقا واحدا. فاختر الصديق الصالح وتجنب - 00:10:41

وتفكر في قول الله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الصالحين وجالس الدعاة والمصلحين. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:11:01

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحدثنا قبل الفاصل عن هيئة نومه عليه الصلاة والسلام في الغالب وانه كان ينام على شقه الايمن وفي ذلك احاديث سنأتي على ذكر بعضها ان شاء الله - 00:11:29

الهيئة الثانية انه كان ينام على ظهره ويرفع ساقا على الاخرى وهذا فيه نهي اذا لم يكن الانسان يأمن على نفسه من انكشاف العورة.

فاما اذا امن ذلك كان يكون مرتديا للسراويل - [00:12:06](#)

مثلا او بنطال تحت الاجرة او تحت الفوطة او ما نحو ذلك فلا حرج في فيه لفعله عليه الصلاة والسلام الصفة الثالثة ان ينام على

شماله وبعض اهل العلم قالوا هذا لا يجوز - [00:12:23](#)

وكلمة لا يجوز لا تجوز لانه ان اردت ان تذكر ان هذا الفعل حرام او لا يجوز هذا كله بنفس المعنى لابد من دليل والا ما يصلح ان

الانسان يحرم شيئا بلا دليل - [00:12:41](#)

وهذا اي النوم على الجانب الايسر ان لم يرد فيه نص فهو من الامور التي سكت عنها الشرع وما سكت عنه الشرع فهو عفو وهو مباح

فلا حرج البتة في ان ينام الانسان على شماله وان كان اطباء يقول ان هذه النوم ليست نومة صحية ولكن هي من المباح -

[00:13:00](#)

الوضعية الرابعة ان ينام الانسان على بطنه وهي مسألة مختلف في صحتها وسبب الاختلاف هو هل ثبتت صحة الاحاديث التي جاءت

في المنع منها ام لا فاما اه اه الامام البخاري رحمه الله ذكر الى انه لا يصح فيها شيء - [00:13:24](#)

ومن اهل العلم من صحح احاديث المنع ولكن الاقرب ان الاحاديث التي جاءت في المنع من النوم على البطن الاقرب انها ليست

بصحيحة خاصة بالنسبة للحديث الذي جاء فيه ان رجلا كان - [00:13:55](#)

مستلقيا على بطنه نائم فركضه النبي صلى الله عليه وسلم برجله يعني رفضه رفضة خفيفة كي يوقظه وقال ان هذه ضجعة اهل النار

او يبغضها الله ورسوله عليه الصلاة والسلام - [00:14:13](#)

وهذا امر يعني يقدر في متن الحديث لا في آ آ سنده لان الرجل نائم والنائم مرفوع عنه القلم وكيف يعني يؤاخذ الرسول صلى الله

عليه وسلم ويخبره ان هذه الضجعة ضجعة اهل النار او انها مبغوضة لله وللنبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:29](#)

والرجل لا يملك اتخاذ قراره لنومه هذا امر يعني لعل فيه نظر. لذا الاقرب ان احاديث التحريم والمنع ضعيفة ولكن خروجا من الخلاف

ينبغي للمسلم ان لا يستلقي على بطنه الا لحاجة. وان يتجنب ذلك ما استطاع والله - [00:14:51](#)

عز وجل اعلم طيب هذه الهيئات فلتنظر الى الاوقات كيف كان نومه عليه الصلاة والسلام بالنسبة اليوم والليل صلى الله عليه وسلم

كان ينام اول الليل ويقوم اخره اذا نومه صلى الله عليه واله وسلم كان استعدادا - [00:15:14](#)

لقيام الليل وقد جاء في الحديث الصحيح انه كان يكره النوم قبل العشاء ويكره الحديث بعده هذا الاصل انه قبل العشاء يكره النوم

يعني ما بين المغرب والعشاء لماذا؟ لانك اذا نمت بين المغرب والعشاء - [00:15:39](#)

اما انك ستفوت صلاة العشاء عليك فتضيع عليك الجماعة واما انك ستستيقظ لاداء صلاة العشاء لكن النوم قد طار منك بعد ذلك

فلربما سهرت معظم الليل في امور تافهة وللأسف هذا حال الناس في هذه الايام - [00:16:02](#)

كثير من الناس ينام من العصر الى المغرب ومن المغرب الى العشاء كي يستطيع ان يظل بقية الليل ساهرا. وعلى ماذا على لاعبين

وعلى مشاهدة تلفاز وعلى غيبة وخروج مع الرفاق رفاق السوء على امور محرمة - [00:16:24](#)

وهذا ليس بحال المسلم النبي عليه الصلاة والسلام كان يكره الحديث بعد العشاء. لماذا؟ لانه كان ينام الان اذا احد قلت له والله انا

نمت امس الساعة التاسعة او الساعة العاشرة في الليل - [00:16:44](#)

اول ما يقال لك وينكر عليك ايش دجاجة انت دجاج تنام بدري اصبح المعروف منكرا والمنكر معروفا الاصل ان الانسان ينام اول الليل

بحيث يحبي اخر الليل بالتهجد بصلاة الوتر بقراءة القرآن بقراءة الورد - [00:17:01](#)

اكثر المسلمين اليوم ما عندهم ورد. تسأل متى ختمت القرآن اخر مرة؟ قال والله في رمضان عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين. يعني

خمس سنوات لكن ان شاء الله يعني باذن الله السنة القادمة اكمله مرة اخرى. سبحان الله - [00:17:22](#)

هل هذي حال اقوام يؤمنون بالله واليوم الآخر وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. لماذا؟ لانهم اضاعوا اوقاتهم

فيما لا طائل من ورائه. لا عبادة لا - [00:17:38](#)

لا طلب علم لا مراجعة لكتاب الله عز وجل. انما اضاءة الوقت في الحديث بعد صلاة العشاء اذهب الى اي وليمة للعقيقة لفرح متى يضعون العشاء احسنهم وافضلهم الذي يضعه عند منتصف الليل الساعة الثانية عشر - [00:17:53](#)

ومنهم من يضعه الواحدة بعد منتصف الليل او الثانية. هؤلاء الذين يعني ملأوا بطونهم من الطعام. متى يصلون الفجر سبحان الله كان يكره الحديث بعده. طبعاً الا اذا كان فيه فائدة او كان فيه مداعبة للزوجة وآآ السهر مع الاولاد - [00:18:12](#)

ولذا جاء انه ربما سهر في مصالح المسلمين نعم بعد صلاة العشاء اذا كانت هنالك مصلحة ربما سحر في مدارس احوال المسلمين فيما يحتاجونه في امور الغزو في امور العلم هذا لا حرج فيه - [00:18:33](#)

وكان صلى الله عليه واله وسلم ينام لكنه كما جاء في الحديث تنام عيناى ولا ينام قلبي فكانت له خاصية صلى الله عليه واله وسلم انه لا يحتاج اذا قام من نومه ان يتوضأ - [00:18:53](#)

لانه كان يقظ القلب يعلم اذا خرج منه شيء او حصل منه ناقض من نواقض الوضوء اما من هم دونه عليه الصلاة والسلام فلا يجوز لهم ذلك. يجب عليه اذا افاق من نومه ان يذهب فيتوضأ - [00:19:11](#)

وكان عليه الصلاة والسلام اذا نام لم يوقظوه حتى يكون هو الذي يستيقظ ونومه كان خفيفا وقليل لكن ما كان اصحابه يوقظوه ولا زوجاته. ولذلك كما جاء في الصحيح عندما ماتت امرأة كانت تقم المسجد. كانت تنظف المسجد. امرأة سوداء - [00:19:28](#)

دفنوها بليل ولم يوقظوه فلما استيقظ عليه الصلاة والسلام واخبروه غضب وقال الا ايقظتموني وسأل عن قبرها وذهب اليه فصرى عنده صلاة الجنازة. صلى عليها رضي الله عنها وارضاهها النوم - [00:19:53](#)

لم يكن للنبي صلى الله عليه واله وسلم كما هو لنا انقطاعا كاملا عن الحياة او هروبا من المشاكل او تنصل من المسؤوليات النوم ما كان كذلك للنبي عليه الصلاة والسلام لنا نحن هو كذلك - [00:20:14](#)

اذا اردنا الهروب من الدنيا من المشاكل اذا اردنا الخروج من المسؤوليات الملقاة على عواتقنا ذهبنا الى النوم اما الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن كذلك. لان الله خاطبه بقوله قم الليل - [00:20:32](#)

الا قليلا. ولذلك كان يتعامل مع النوم كما يتعامل مع سائر العبادات تحقيقا لقول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:20:49](#)

فاصل وبعدها نواصل باذن الله هل تريد تعلم استنباط الاحكام من الدالة؟ هل تريد معرفة ادلة الفقه الاجمالية وكيف تستفيد منها تعلم اصول الفقه واصول ادلة الاحكام هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس - [00:21:11](#)

والسنة الصحيحة المتواترة منها والاحاد حجة في العقيدة والاحكام وجميع الابواب واجماع فقهاء الامة حجة لانهم لا يجتمعون على ضلال والعبرة باقوال المجتهدين لا المقلدين. ولا اهل الاهواء والاحكام التكليفية. الواجب هو ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه. وعكسه الحرام. والمنزل - [00:21:45](#)

توبوا وهو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه وعكسه المكروه والمباح ما لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه والاصل في العبادات الا يشرع منها الا ما شرعه الله. والاصل في العبادات الا يحظر منها الا ما حضره الله - [00:22:17](#)

وان دل اللفظ على معنى واحد فهو النص وان دل على معنيين على السواء فهو المجمل وان تفاوت المعنيان فالراجح يسمى. الظاهر والمرجوح يسمى المؤول والامر يقتضي الوجوب. ما لم يصرف صارف الى الاستحباب او غيره. والنهي يدل على التحريم. ما لم يصرفه صارم - [00:22:40](#)

الى الكراهة او غيرها. فان اردت سلوك طريق العلماء الراسخين. فتعلم استنباط الحكم من الدليل وصدق من قال لا تطعمني سمكا. ولكن علمني كيف اصطاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:08](#)

قبل الفاصل ذكرنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتعامل مع النوم كما يتعامل مع سائر العبادات وهذا للذي لا يعرف الشمائل المحمدية ولا يعرف السنة النبوية او سيرته صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

قد يستغرب من ذلك فالناس اغلبهم اذا جاء وقت النوم ارتمى على فراشه ونام والله صلى الله عليه واله عز وجل كما اخبر النبي

عليه الصلاة والسلام الله يبغض كل جعدي جواف جيفة بالليل - [00:24:01](#)

هذه الجيفة التي تستلقي على الفراش فلا تعرف ذكرا ولا تعرف سنة متبعة ولا تقوم ربما الا لصلاة الفجر وهذا افضلهم واحسنهم وربما نامت عن صلاة الفجر الى وقت الدوام الرسمي للعمل او للجامعة او للمدرسة هذه جيفة - [00:24:22](#)

للاسف الشديد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه فمر رجل فقالوا يا رسول الله هذا ما صلى حتى اصبح وهذا الحديث ذكره البخاري في كتاب التهجد - [00:24:49](#)

يعني هذا محمول على معنيين اما انهما اوتر ما صلى قيام الليل حتى صار الصبح واما معناها انه ما صلى الصبح فقال عليه الصلاة والسلام ذاك رجل بال الشيطان في اذنه - [00:25:07](#)

اعوذ بالله الذي لا يصلي الوتر او على المعنى الاخر الذي لا يصلي صلاة الصبح هذا قد اتخذ ابليس من اذنه مرحاضا عاما يبوء فيه والبول هو نجس. فكيف ان كان من انجس المخلوقات وهو ابليس - [00:25:24](#)

هذه مشكلة مصيبة. كم من المسلمين اليوم لا يصلي الفجر فضلا عن اولئك الذين لا يصلون الوتر ولا يقومون الليل جيفة بالليل. نسأل الله العافية. طيب ايش العبادات هذه التي هذه - [00:25:42](#)

التي كان يقوم بها عليه الصلاة والسلام الرسول كان يتوضأ قبل ان يأوي الى فراشه ويأمر اصحابه بذلك فعن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة - [00:25:56](#)

احدهم يقول يا يا رسول الله النوم يطير هذا كلام فارغ هذه سنة طيبة ان تتوضأ قبل ان تأوي الى فراشك لما فيها من نومك على طهارة ولا تدري كم يأتيك من الملائكة يدعون لك ويستغفرون لك ويحفظك الله بحفظه - [00:26:17](#)

يقول فتوضأ وضوءك للصلاة. ثم اضطجع على شقك الايمن. وهذه الهيئة المحبوبة المسنونة في النوم. ان تنام على شقك الايمن ثم قل استمع الى هذا الدعاء الجميل اللهم اسلمت وجهي اليك - [00:26:41](#)

وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت يقول عليه الصلاة والسلام واستمع الى الفائدة. فان مت من ليلتك فانت على الفطرة. واجعلهن اخر ما تتكلم به - [00:27:03](#)

اذا ربما وانت مضطجع على الفراش سألتك زوجتك سؤالاً فاجبتها ارجع فردد هذا الدعاء مرة اخرى واجعله اخر ما تتكلم به. لانك ان مت على التوحيد ودخلت الجنة من منا يا ترى - [00:27:34](#)

اذا ذهب الى فراشه تعامل مع النوم بمثل هذا الرقي والكمال بمثل هذا الذل والعبودية لله عز وجل وكان صلى الله عليه واله وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت - [00:27:54](#)

اظهار لملك الله عز وجل وقدرته على هذا العبد الضعيف الذي هو في امس الحاجة الى ان يحفظه الله تعالى من السنن والعبادات عندما تأوي الى فراشك ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اوى احدكم - [00:28:17](#)

الى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة ازاره. فانه لا يدري ما خالفه عليه كيف يعني؟ يعني اذا جيت للفراش بملابسك او بفوطتك او بازارك او باي شيء في يدك انفض الفراش - [00:28:40](#)

لأنك ما تدري ما جاء عليه بعد ما قمت منه ما جاء عليه من مثل ماذا؟ قد يكون المقصود بذلك الشياطين. قد يكون مقصودا بذلك الهوام والدواب. مثل البق هذا الموجود في - [00:29:01](#)

فانت اذا فعلت ذلك امنت من عدم اذيته لك. يقول عليه الصلاة والسلام ثم يقول يعني بعد ان تنفض الفراش تقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها - [00:29:16](#)

ان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين يعني انظر الى النفسية التي عند هذا الذي يتوجه الى النوم الان هو مقتنع ومؤمن ايمانا يقينيا ان هنالك احتمال ان الله يمسك التي قضى عليها الموت - [00:29:33](#)

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فمن الاحتمال ان وهذي وهذا النوم اسمه الوفاة الصغرى احتمال انك انت تنام ولا تصحى وانا اعرف شخصا من قرابة من نام ولم يستيقظ - [00:29:57](#)

نسأل الله له الرحمة والمغفرة والتوبة يذهب الانسان الى نومه ولا يستيقظ فانت عندما تذهب الى فراشك وتدعو بمثل هذه الادعية اذا ارسل الله روحك واستيقظت كيف سيكون اداؤك في العمل وفي الحياة ومع الناس لا شك انه سيكون عملا يعني على خير - [00:30:14](#)

لأنك لا توقن هل ستعيش لليوم الذي بعده؟ او لا؟ فانت تعمل كأنك تموت غدا طيب من السنن الواردة والثابتة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل نومه يجمع كفيه - [00:30:42](#)

ثم ينفث فيهما. يعني تجمع كفيك هكذا. ثم اول شيء تنفث. تنفث في كفيك ثم يقرأ فيهما قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. يمسح بعد ذلك بهما ما استطاع من جسده - [00:31:01](#)  
آآ يبدأ برأسه ووجهه وما اقبل من جسده ثم يجمع يديه فارية وينفث ويقرأ المعوذات مع سورة الاخلاص ويفعل ذلك ثلاث مرات هذا قبل النوم هذا ما يعرف باسم التحصين - [00:31:18](#)

والذكر الذي يعصمك باذن الله من العين والحسد والجن والسحر وكل الامور التي تخشاها وكان يأمر اصحابه بافكار النوم فاطمة رضي الله عنها عندما سألتها الخادم لانه الرحي اثر في يدها قال هل ادلكما على خير مما سألتما؟ يعني فاطمة وعلي رضي الله عنهما قال اذا - [00:31:36](#)

اخذتما مضاجعكما او اويتهما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين. واحمدا ثلاثا وثلاثين. وكبرا اربعة وثلاثين فهو خير لكم من خادم شيخ الاسلام يقول من حافظ على هذا الذكر اتاه الله قوة في النهار - [00:32:00](#)  
تقوم مقام الخادم وهذا ذكر اي مسلم يقوله قبل نومه واستمع. كان صلى الله عليه وسلم يقرأ قبل النوم سورة تبارك وهو على الفراش وسورة السجدة وصورة قل يا ايها الكافرون - [00:32:21](#)

وربما قرأ سورة الزمر وسورة بني اسرائيل سورة الاسراء تخيل هذا فعله عليه الصلاة والسلام وهو على فراشه يذكر الله عز وجل ويقرأ هذه السور وكان ينام على شقه الايمن ويضع يده تحت خده الايمن ويقول اللهم قني - [00:32:40](#)  
دابك يوم تبعث عبادك وكان يقول اذا اوى الى فراشه كما ذكر ذلك الامام مسلم في صحيحه الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي - [00:33:01](#)

وكان يقول ايضا اذكارا كثيرة خلاصتها ربط العبد بربه فان حافظت عليها ضمنت باذن الله انك محمي انك محافظ عليك في نومك وفي يقظتك فلا تخافوا عينا ولا حسدا ولا سحرا لان الله تعالى - [00:33:20](#)

يحفظك يقول عمر مخبرا عما رآه وان النوم ليس بغاية يطلبها الانسان بل هي حاجة لابد له منها. قال رأيت اثر الحصير في جنب النبي عليه الصلاة والسلام فبكيت وقال ما يبكيك؟ فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر - [00:33:48](#)

فيما هما فيه يعني في قصورهم وفي رفاهيتهم وانت رسول الله. يعني انت تنام على حصير يؤثر في جنبك. فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة فاذا عباد الله ينبغي علينا ان نتعامل مع النوم كما كان صلى الله عليه واله وسلم يتعامل معه بمثل هذا الذل - [00:34:12](#)

والعبودية الخالصة لله عز وجل. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان في غلة الظمان والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:34:37](#)  
- [00:35:27](#)